كتاب في رؤية الله تبارك وتعالى

تأليف

أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس
٣٢٣ - ٤١٦ هـ

تحقيقه وتخريجه

د. محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي

مكتبة الفرقان
الإمارات العربية المتحدة

الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

الناشر
مكتبة الفرقان
الإمارات العربية المتحدة
عجمان - هاتف وفاكس: ٤٤٤٤٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا كتاب «الرؤية لابن النحاس» تحقيق وتخريج شيخنا أبي عبيد محفوظ الرحمٰن بن زين الله السلفي ـ رحمه الله ـ، وكان قد طبع الكتاب قبل نحو اثني عشر عاماً بالدار العلمية (بدلهي)، وقد عزمنا على إعادة طبعه ثانية دون حذف أو إضافة، وذلك رغبة منا في نشر الخير لأهل العلم وطلابه، وبراً بشيخنا، فقد قال ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاّ من ثلاث. . . وعلم ينتفع به» الحديث.

ورحم الله تعالى الشيخ والمؤلف ونفع بالكتاب.

إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين

(الناشر)

ترجمة ابن النحاس

اسمه ونسبه:

هو عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد، أبو محمد التجيبي[(١)] المصري المالكي، البزار، المعروف بابن النحاس[(٢)].

مولده:

ولد بمصر ليلة الأضحى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة[(٣)].

نشأته:

قد اعتنى ابن النحاس بالعلوم الإسلامية منذ طفولته، وبدأ يتردد على مجالس العلماء ويتلقى الحديث والفقه وغيرهما، فأول سماعه كان في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة حينما كان عمره ثماني سنين فقط[(٤)].

وحج سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وجاور بمكة وسمع من ابن الأعرابي شيخ الحرم في وقته فأكثر عنه[(٥)] حتى صار من أبرز تلامذته وقد روى عنه المعجم[(٦)].

---

(١) بمضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة تحت فموحدة وبشدة الياء في آخر. المغني للفتني: ١٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٩/ ٢. النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٣.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٩/ ٢. العبر: ٣/ ١٢٢. شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١١/ ٦٩/ ٢.

(٦) توجد صورة من المعجم في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٣٢٩ ـ ٣٣٠ وهي مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق.

وواظب ابن النحاس بالجد والاجتهاد على طلب علم الحديث والفقه وبرع حتى صار محدثاً وفقيهاً ومسند الديار المصرية في وقته، فهو كما قال الإمام الذهبي: «الشيخ الإمام الفقيه المحدث الصدوق، مسند الديار المصرية»[1].

وذاع صيته في العالم حتى عزم الخطيب على الرحلة إليه فلم يقض[2].

رحلاتـــه:

لم تشر المصادر إلى أنه ارتحل إلى خارج الديار المصرية غير أنه حج سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع من ابن الأعرابي[3].

مشايخـــه:

سمع بمكة وبمصر من خلق كثير لا يمكن حصرهم وأكتفي بذكر بعضهم مرتباً إياهم على حروف المعجم مع ذكر تاريخ وفياتهم ـ إن وجدته ـ.

١ ـ أحمد بن بهزاد السيرافي، مسند مصر (ت: ٣٤٦ هـ).

٢ ـ أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو هريرة العدوي (ت: ٣٤٦ هـ).

٣ ـ أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد، ابن الأعرابي (ت: ٣٤٠ هـ).

٤ ـ أحمد بن محمد الصابوني، أبو الفوارس (ت: ٣٤٩ هـ).

٥ ـ أحمد بن محمد بن عمرو، أبو طاهر المديني (ت بمصر: ٣٤١ هـ).

٦ ـ أحمد بن محمد بن فضالة الدمشقي (ت بمصر: ٣٣٩ هـ).

٧ ـ الحسن بن مروان القيسراني.

٨ ـ الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي (ت: ٣٤٠ هـ).

---

(١) سير أعلام النبلاء ١١/٦٩/٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/٦٩/٢.

٩ ـ سليمان بن داود العسكري (ت: ٣٣٨ هـ).
١٠ ـ عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس، أبو سعيد صاحب تاريخ مصر (ت: ٣٤٧ هـ).
١١ ـ عبد الله بن جعفر بن الورد (ت: ٣٥١).
١٢ ـ عبد الله بن محمد بن الخصيب.
١٣ ـ عثمان بن شعبان، أبو عمرو القرظي الياسري.
١٤ ـ عثمان بن محمد، أبو عمرو المحدث السمرقندي (ت: ٣٤٥ هـ).
١٥ ـ علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني، قاضي إسكندرية ومسندها (ت: ٣٣٩ هـ).
١٦ ـ الفضل بن وهب.
١٧ ـ محمد بن إبراهيم بن حفص البصري.
١٨ ـ محمد بن أيوب بن الصموت، الرقي نزيل مصر (ت: ٣٤١ هـ).
١٩ ـ محمد بن بشر، أبو بكر العكري الزنبري، مسند مصر (ت: ٣٣٢ هـ).
٢٠ ـ محمد بن وردان العامري.
وغيرهم[1].

تلامذته:

قد سمع منه خلق أذكر بعضهم:
١ ـ إبراهيم بن سعيد بن عبد الله، أبو إسحاق الحبال (ت: ٤٨٢ هـ).
٢ ـ أحمد بن أبي نصر.
٣ ـ الحسين بن أحمد العداس.
٤ ـ خلف بن أحمد.
٥ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري (ت: ٤٦١ هـ).

---

(١) راجع: سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٩/ ٢. العبر: ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢. شذرات الذهب ٣/ ٢٠٤.

٦ ـ عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السجزي (ت: ٤٤٤ هـ).

٧ ـ عثمان بن سعيد القرطي، أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ).

٨ ـ علي بن الحسن أبو الحسن الخلعي صاحب الخلعيات (ت: ٤٩٢ هـ).

٩ ـ محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت: ٤٥٤ هـ).

١٠ ـ محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله الصوري (ت: ٤٤١ هـ).

وغيرهم[١].

مؤلفاته:

١ ـ مشيخة وهي في جزئين كما ذكره الذهبي[٢].

٢ ـ كتاب في رؤية الله تعالى وهو هذا الكتاب الذي نقدمه للقراء.

وفاته:

توفي ابن النحاس بمصر في ليلة الثلاثاء في العاشر أو الثالث عشر من صفر سنة ست عشرة وأربعمائة[٣].

وعاش اثنتين وتسعين وشهرين.

---

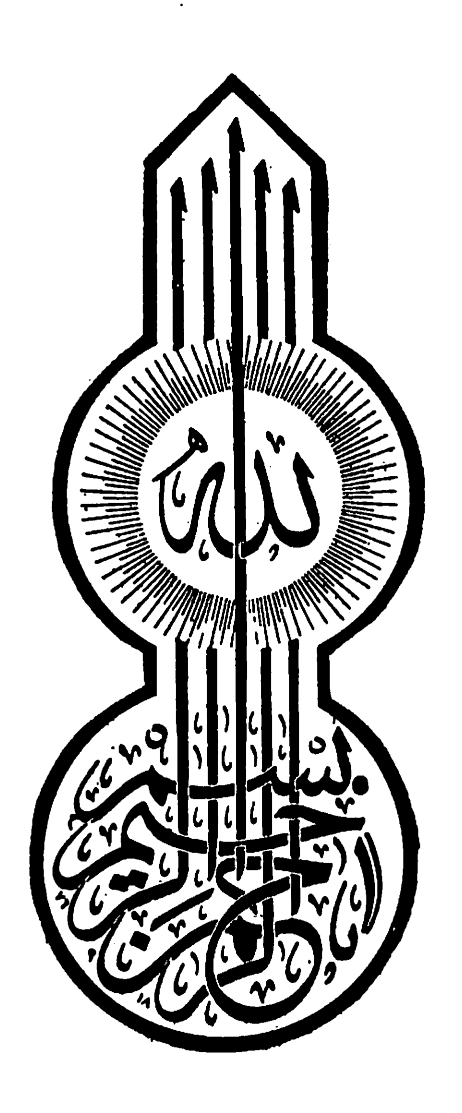
(١) سير أعلام النبلاء ١١/٦٩/٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الوفيات للحبال ٢/١٧٩ (مجموع)، سير أعلام النبلاء ١١/٦٩/٢، العبر ٣/١٢٢، النجوم الزاهرة ٤/٢٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٤.

كتاب في

رؤية الله تبارك وتعالى


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في
رؤية الله تبارك وتعالى

بسم الله الرحمٰن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله

١ ـ أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس قراءة عليه، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي(١) بمكة في شوال من سنة أربعين وثلاثمائة، نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نا وكيع بن الجراح، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير ابن عبد الله قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سَتعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون(٢) في رؤيته فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»(٣).

---

(١) أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد المعروف بابن الأعرابي، البصري الصوفي، شيخ الحرم في وقته وكان ثقة. توفي سنة أربعين وثلاثمائة. وقيل إحدى وأربعين، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٠/ ١ ـ ٢، التذكرة: ٣/ ٨٥٢ ـ ٨٥٣. تاريخ دمشق لابن عساكر: ٣/ ٨٦/ ٢.

(٢) على الهامش: يروى تضامّون ـ بفتح التاء وتشديد الميم ـ ومعناه: لا ينضم بعضكم إلى بعض. ومن رواه بضم التاء وتخفيف الميم. ومعناه: لا يؤذي بعضكم بعضاً في رؤيته. راجع النهاية: ٣/ ١٠١.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد. باب ذكر البيان أن الله عزَّ وجلَّ ينظر إليه جميع المؤمنين إلخ عن الحسن بن محمد: ١٦٧ ـ ١٦٨. والدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن الحسن بن محمد: ١/ ٧٣. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة. باب الرؤية عن عثمان نا جرير ووكيع وأبو أسامة ثم ساق السند والمتن وفيه زيادة: ثم قرأ=

٢ ـ أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا سعدان بن نصر المخرّمي[(١)] نا سفيان بن عيينة، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه[(٢)].

٣ ـ أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو أمية بكر بن فرقد التميمي[(٣)] نا يحيى ابن سعيد[(٤)] نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن جرير عن النبي ﷺ نحوه[(٥)].

= ﴿فسبح بحمد ربك﴾ الآية: ٤/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥. والترمذي في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى عن هناد نا وكيع. مع الزيادة وقال: هذا حديث صحيح ٣/ ٣٣٣. وابن ماجة في سننه في المقدمة. باب / فيما أنكرت الجهمية بسنده إلى وكيع. وفيه أيضاً زيادة: ١/ ٦٣ (١٧٧). وأحمد في مسنده في مسند جرير عن وكيع وفيه أيضاً زيادة: ٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦. وابن أبي عاصم في كتاب السنة بسنده إلى وكيع ثم ساق السند والمتن مختصراً: ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥ الحديث صحيح.

(١) سعدان بن نصر بن منصور. أبو عثمان الثقفي المخرمي ـ بكسر الراء المشددة. نسبة إلى المخرم محلة ببغداد ـ قال أبو حاتم: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. مات سنة خمس وستين ومائتين.
الجرح والتعديل: ٢/ ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١. تاريخ بغداد: ٩/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦. تبصير المنتبه: ٤/ ١٣٤٧.

(٢) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن سعدان بن نصر: ١/ ٧٠/ ١ ـ ٢ والطبراني في الكبير بسنده إلى ابن عيينة ومروان: ٢/ ٣٣٤ (ح ٢٢٣٤) وأيضاً رواه مختصراً ٢/ ٣٣٣ (ح ٢٢٣٢). وابن أبي عاصم في السنة بسنده إلى ابن عيينة مختصراً ١/ ١٩٥.

(٣) بكر بن محمد بن فرقد: أبو أمية التميمي. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال محمد بن مخلد: كان شيخاً حافظاً. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.
تاريخ بغداد: ٧/ ٩٤. اللسان: ٢/ ٥٨.

(٤) هو القطان.

(٥) في سنده بكر بن محمد بن فرقد ولكن أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة. باب فضل صلاة الفجر عن مسدد ثنا يحيى: ٢/ ٥٢ (٥٧٣).

٤ ـ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد[١] حدثني أبو عبد الله عبد ديزويه الرازي سنة ثلاث وثمانين ومائتين[٢] نا أبو الحسن سري بن مغلس السقطي البغدادي[٣] نا مروان بن معاوية الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله ﷺ ليلة البدر فقال لنا: «ترون هذا القمر؟ ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون (١/٢٥١) في رؤيته[٤]».

٥ ـ أنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي[٥] سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، نا إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري[٦] نا حماد بن سلمة.

---

(١) عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد، أبو محمد، سمع منه ابن النحاس السيرة، توفي بمصر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.
التذكرة: ٣/ ٨٨٢، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٦٩/ ٢ (ترجمة ابن النحاس).

(٢) كلمة «ومأتين» غير واضحة في المخطوطة.

(٣) السري بن مغلّس ـ بمعجمة ولام مشددة فمهملة ـ أبو الحسن السقطي، البغدادي. الزاهد المشهور، صحب معروفاً الكرخي، اشتهر بالصلاح والزهد والورع، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.
اللسان: ٣/ ١٣ ـ ١٤. المغني للفتني: ٧٤.

(٤) لم أجد من أخرجه من طريق المؤلف ولكن أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر عن الحميدي ثنا مروان. وفيه زيادات: ٢/ ٣٣ (ح ٥٥٤).

(٥) الحسن بن يوسف بن مليح ـ بضم الميم ـ ابن صالح الطرائفي ـ بفتح الطاء المهملة والراء والياء بعد الألف وفي آخرها الفاء ـ أورد له الدارقطني في غرائب مالك وقال: هذا منكر بهذا الاسناد لا يصح. وقال العراقي بعد ذكر قول الدارقطني: هو المتهم إما عمداً أو وهماً، وقال الذهبي: السيد المسند، توفي سنة أربعين وثلاثمائة.
الأنساب: ١/٣٦٩، سير أعلام النبلاء: ١٠/١٠٣/١، ذيل الميزان: ٤٩/ ٢، اللسان: ٢/ ٢٦٠.

(٦) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري. نزيل مصر، ثقة، عَمِيَ قبل موته، وكان يخطئ ولا يرجع، مات سنة خمس وسبعين ومائتين ـ التقريب: ١/ ٤٣.

ح/ وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن هاشم الأزدي، نا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك، عن يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة.

ح/ وأنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني، نا يوسف بن يزيد القراطيسي(١) نا أسد بن موسى(٢)، نا حماد بن سلمة.

ح/ وحدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي(٣) لفظاً في المحرم سنة أربعين وثلاثمائة، واللفظ له، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى(٤)، نا عمر بن الحسن البصري، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله مواعد يريد أن ينجزها لكم. فيقولون: يا رب أليس قد بيضت وجوهنا وثقلت موازيننا وزحزحتنا عن النار وأدخلتنا الجنة؟ فيأمر بالحجاب فيكشف، فينظرون إلى وجه الله عزَّ وجلَّ، فما هم لشيء مما أعطوا أقرّ أعينهم من النظر إلى وجه الله عزَّ وجلَّ، ثم قرأ ﴿ ۞لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: آية ٢٦] الحسنى: الجنة، الزيادة: النظر إلى وجه الله عزَّ وجلَّ(٥).

---

(١) يوسف بن يزيد بن كامل، أبو يزيد القراطيسي ـ بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء المهملة وسكون الياء بعدها سين مهملة ـ المصري. صاحب أسد السنة من كبار شيوخ الطبراني، مات سنة تسع وثمانين ومائتين.
الأنساب: ١/٤٤٥، شذرات الذهب: ٢/٢٠٢.

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك الأموي. أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. التقريب: ١/٦٣.

(٣) أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو هريرة العدوي، كتب ببغداد عن أبي مسلم الكجي وغيره، وبمصر عن أبي يزيد القراطيسي وكان يورق ويستملي على الشيوخ وكان ثقة. مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. المنتظم: ٦/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٤) أحمد بن محمد بن أبي موسى: أبو بكر الأنطاكي الفقيه، ذكره ابن عساكر في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ٢/ ١/ ١١٠/ ٢ ـ ١/١١١.

(٥) لم أجد من أخرجه من طرق المؤلف. ولكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب=

٦ ـ أنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد بن الربيع العبدي نا بكر بن سهل الدمياطي[١] نا عبد الله بن صالح[٢] نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة أنه قال: قال الناس: يا رسول الله أنرى ربنا عزَّ وجلَّ يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ:

«هل تضارون[٣] في الشمس (٢/٢٥١) ليس دونها سحاب، هل تضارون

= إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى، عن ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثم ساق السند والمتن مختصراً ١/ ١٦٣ (ح ٢٩٨) وأيضاً بسنده إلى ابن مهدي عن حماد ابن سلمة ١/ ١٦٣ (ح ٢٩٧).
والترمذي في سننه في تفسيره سورة يونس عن محمد بن بشار عن ابن مهدي عن حماد ثم ساق السند والمتن نحوه. وقال: هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعاً وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي ﷺ ٤/ ١٢٥. وأيضاً في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى وقال: هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة. ورفعه وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قوله ٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤.
والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثم ساق السند والمتن. وقال: حديث صحيح أخرجه مسلم عن القواريري عن عبد الرحمٰن بن مهدي وعن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون جميعاً عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد ٢/٩٧.
لا شك أن الحديث صحيح مرفوعاً وحماد بن سلمة أثبت الناس وأعلمهم في ثابت كما نقل الدارقطني عن يحيى بن معين يقول: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد بن سلمة. قيل له: سليمان بن المغيرة عن ثابت؟ قال: سليمان ثبت وحماد بن سلمة أعلم الناس بثابت. كتاب الرؤية: ١/١٠٠.

(١) بكر بن سهل الدمياطي، أبو محمد. قال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي: مقارب الحال مات سنة تسع وثمانين ومائتين. الميزان: ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، اللسان: ٢/ ٥١ ـ ٥٢.

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني. أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، التقريب: ١/ ٤٢٣.

(٣) تُضارّون: بضم أوله بالضاد المعجمة وتشديد الراء. بصيغة المفاعلة من الضرر أي لا تضرون أحداً ولا يضركم بمنازعة ولا مجادلة ومضايقة. وجاء بتخفيف الراء من الضير وهو=

في القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فكذلك ترونه، يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه[1] الأمة فيها شافعوها أو منافقوها فيأتيهم جلَّ وعزَّ في صورة غير صورته التي يعرفونه فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله جلَّ وعزَّ في الصورة التي يعرفونه فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أنا وأمتي أول من يجيز[2] ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوة الرسل يومئذ: اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب[3] كشوك السعدان[4]، هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدري ما قدر عظمها إلا الله عزَّ وجلَّ، فيتخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل[5] أو كلمة تشبهها، ثم يتجلى تبارك وتعالى فإذا أراد الله عزَّ وجلَّ أن يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن يقول: لا إله إلا الله ممن أراد الله أن يرحمه ثم يعرفونهم في النار بأثر السجود، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجونهم من النار قد أحرقوا، فيصب عليهم ماء الحياة (٢٥٢/١) فينبتون كما تنبت الحبّة[6] في حَمِيل

= لغة في الضر أي لا يخالف بعض بعضاً فيكذبه وينازعه فيضيره بذلك.
وقيل: المعنى لا تضايقون أي لا تزاحمون، فتح الباري: ١١/ ٤٤٦.

(١) في المخطوطة: هذا والتصويب من صحيح البخاري ١١/ ٤٤٥ (مع الفتح).
(٢) أي: أكون أنا وأمتي أول من يمضي على الصراط ويقطعه. فتح الباري ١١/ ٤٥٢.
(٣) جمع كلّوب وهي حديدة ينشال بها اللحم. تاج العروس، مادة كلب: ١/ ٤٦١.
(٤) السعدان: بالسين والعين المهملتين وهي جمع سعدانة وهو نبات ذو شوك، فتح الباري: ١١/ ٤٥٣.
(٥) المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة وهو المرمى المصروع، وقيل: المقطّع تقطّعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار، يقال: خردلت اللحم ـ بالدال والذال ـ أي فصّلت أعضاءه وقطّعته. النهاية: ٢/ ٢٠.
(٦) الحِبّة: بكسر المهملة وتشديد الموحدة بذور الصحراء، والجمع حبب بكسر المهملة وفتح=

السيل[1] ويبقى رجل مستقبل بوجهه إلى النار، يقول: أي ربّ اصرف وجهي عنها قد قَشَبني[2] ريحها وأحرقني ذكاؤها[3] فيدعو بما شاء الله أن يدعو، فيقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك، فيعطى ما شاء من عهود ومواثيق، فيصرف الله وجهه عن النار، فيسكت ما شاء الله ثم يقول: أي رب قدمني إلى باب الجنة، فيقول الله: قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسأل غير ما أوتيته، ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسأل غيرها، فيعطي ربه عهوداً ومواثيق ما شاء الله فيدنيه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت[4] له الجنة، فرأى ما فيها من الحبرة[5] والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول: أي ربّ أدخلني الجنة، فيقول: ويلك ابن آدم ما أغدرك ألم تعط عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيت؟ فيقول: أي رب لا أكون أشقى خلقك، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه (فإذا ضحك منه)[6] قال له: ادخل الجنة فإذا أدخله الجنة قال الله له: تمنَ، فيتمنّى حتى أن

= الموحدة، فتح الباري: ١١/ ٤٥٨.

(١) حَميل: بالحاء المهملة المفتوحة والميم المكسورة أي ما يحمله السيل، والمراد أن الغثاء الذي يجيء به السيل يكون فيه الحبة فيقع جانب الوادي فتصبح من يومها نابتة ففيه إشارة إلى سرعة نباتهم. المصدر السابق.

(٢) قشبني: بقاف وشين معجمة مفتوحتين مخففاً وحكي التشديد ثم موحدة، أصل القشب، خلط السم بالطعام، يقال: قشبه إذا سمه، ثم استعمل فيما إذ بلغ الدخان والرائحة الطيبة منه غايته. وقال النووي: معنى قشبني، سمني وآذاني وأهلكني. .
شرح مسلم للنووي: ٣/ ٢٣ فتح الباري: ١١/ ٤٥٩.

(٣) يروى بالمد والقصر والمراد: كثرة لهبها وشدة اشتعالها ووهجها. راجع فتح الباري: ١١/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠.

(٤) من الفهق وهو: الامتلاء والاتساع أي انفتحت واتسعت له.

(٥) الحبرة بالفتح: النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور، النهاية: ١/ ٣٢٧، ٣/ ٤٨٢.

(٦) الزيادة من الجامع الصحيح للبخاري ١١/ ٤٢٠ (مع الفتح).

الله عزَّ وجلَّ ليذكره فيقول: بكذا وكذا، فإذا انقطعت له الأماني قال الله: ذلك لك ومثله معه.

قال عطاء بن يزيد: وأبو سعيد مع أبي هريرة يحدث هذا الحديث لا يرد عليه شيئاً من حديثه حتى إذا قال: ذلك لك (٢/٢٥٢) ومثله معه، قال أبو سعيد: أشهد لحفظته من رسول الله ﷺ: ذلك لك وعشرة أمثاله معه.

قال أبو هريرة: وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة[١].

٧ ـ أنا أحمد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأنصاري الحربي[٢] نا أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي[٣] نا عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن[٤] نا جعفر بن عون العمري نا هشام بن سعد، حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا عزَّ وجلَّ يوم القيامة؟ قال:

---

(١) لم أجد من أخرجه بهذا السند وفي سند المؤلف، بكر بن سهل وعبد الله بن صالح كاتب الليث وفيهما ضعف كما تقدم آنفاً ولكن الحديث متفق عليه فأخرجه الإمام البخاري في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وجُوه يَومئِذٍ نَاضِرة إلى رَبِّها نَاظِرةٌ ﴾ عن عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد: ١٣/٤١٩ ـ ٤٢٠ (ح ٧٤٣٧) وأيضاً في كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، عن أبي اليمان أنا شعيب عن الزهري: ١١/٤٤٤ ـ ٤٤٦ (ح ٦٥٧١).

وأيضاً في كتاب الأذان، باب فضل السجود، من طريق شعيب: ٢/٢٩١ ـ ٢٩٢ (ح ٨٠٦).

والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية بسنده إلى إبراهيم: ١/١٦٣ ـ ١٦٥ (ح ٢٩٩).

(٢) علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عيسى، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي، ولد بالحربية في سنة ثمانين ومائتين وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. قال الخطيب: ما علمت من أمره إلا خيراً. تاريخ بغداد: ١١/٣٢٣ ـ ٣٢٤.

(٣) عمر بن إسماعيل بن سلمة، المعروف بابن أبي غيلان الثقفي. كان ثقة، مات سنة تسع وثلاثمائة، المصدر السابق: ١١/٢٢٤.

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، ابن أبي شيبة، الكوفي ثقة حافظ شهير، وله أوهام، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، التقريب: ٢/١٣ ـ ١٤.

«هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليست بسحابة؟ قال: قلنا: لا يا رسول الله، قال: هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليست بسحابة؟ قلنا: لا يا رسول الله، قال: لا تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما[(١)].

٨ ـ أنا علي بن أحمد الحربي ناعمي[(٢)] نا عثمان نا عبد الله بن إدريس عن الأعمش[(٣)] عن أبي صالح[(٤)]، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ بنحوه[(٥)].

---

(١) لم أجد من أخرجه بهذا السند ولكن الحديث متفق عليه فقد أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ الآية بسنده إلى زيد بن أسلم في حديث طويل: ١٣/ ٤٢٠ ـ ٤٢٢ (ح ٧٤٣٧) ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان. باب معرفة طريق الرؤية عن أبي بكر بن أبي شيبة: ١/ ١٧١ (ح ٣٠٣).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) هو سليمان بن مهران.

(٤) هو السمان واسمه ذكوان.

(٥) ذكره الترمذي في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، بعد ذكر رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وقال: وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ. وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح، ثم قال: وقد روى عن أبي سعيد عن النبي ﷺ من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضاً ٣/ ٣٣٤.
وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة في باب فيما أنكرت الجهمية، بسنده إلى عبد الله بن إدريس ١/ ٦٣ ـ ٦٤ (ح ١٧٩).
وإسحاق بن راهويه في مسنده في مسند عائشة عن عبد الله بن إدريس ٤/ ١٧٤/ ١ ـ ٢
وعبد بن حميد في مسنده في مسند أبي سعيد عن ابن إدريس المنتخب من مسنده: ١٢١/ ٢ ـ ١٢٢/ ١.
وابن أبي عاصم في كتاب السنة، بسنده إلى ابن إدريس ١/ ١٩٦.
وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند أبي سعيد عن أبي بكر وابن نمير قالا: ثنا ابن إدريس ١/ ١١٨.
وابن خزيمة في كتاب التوحيد عن يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن إدريس ١٦٩.
والآجري في التصديق بالنظر إلى الله تعالى بسنده إلى ابن إدريس ١٩١/ ٢.
والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى ابن أبي شيبة، وذكر الاختلاف على الأعمش، فإن عبد الله بن إدريس يروي عنه فيقول: عن أبي سعيد والآخرون يقولون: عن أبي هريرة: =

٩ ـ أنا أبو العباس، محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني نا يوسف بن يزيد القراطيسي، نا أسد بن موسى نا قيس بن الربيع(١) عن أبان(٢) عن أبي تميمة الهُجيمي(٣) أنه سمع أبا موسى يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«يُبْعَثُ يوم القيامة منادٍ ينادي أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله عزَّ وجلَّ وعدكم الحسنى وزيادة، والحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى»(٤).

١٠ ـ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد نا أحمد (١/٢٥٣) ابن شعيب(٥) أنا عمرو بن يزيد البصري(٦) نا سيف(٧) بن عبيد الله قال: وكان ثقة

= ١/١٦/٢ ـ ١/١٧، ١/١٩.

لم ينفرد عبد الله بن إدريس عن الأعمش في ذكر أبي سعيد بل تابعه أبو بكر بن عيّاش كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند أبي سعيد الخدري ٣/١٦.

فيجوز أن الأعمش يروي أحياناً عن أبي هريرة وأحياناً عن أبي سعيد، فلا شك أن الحديث صحيح.

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، تغيّر لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين ومائة، التقريب: ٢/١٢٨.

(٢) أبان بن عيّاش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة، التقريب: ١/٣١.

(٣) هو: طريف بن مجالد الهجيمي ـ بجيم مصغراً ـ التقريب: ٢/٤٠٣.

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح السنن بسنده إلى يوسف بن يزيد، ١/١٠٣.

وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير آية ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وزيادة ﴾ بسنده إلى أبان ١١/١٠٥.

والدارقطني في الرؤية بسنده إلى أبان بن أبي عيّاش ١/٤٨/١ ـ ٢.

هذا الحديث بهذا السند ضعيف جداً لأن أبان متروك.

(٥) هو الإمام النسائي.

(٦) في المخطوطة: المصري والتصويب من الجرح والتعديل ٣/١/٢٧٠ والتهذيب: ٨/١٢٠.

(٧) في المخطوطة: سلمة وهو خطأ.

وهو: سيف بن عبيد الله الجرمي ـ بفتح الجيم ـ أبو الحسن السراج البصري، صدوق ربما=

عن سلمة بن عيّار[1] عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال:

«هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه؟ وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فإنكم سترون ربكم عزَّ وجلَّ حتى أن أحدكم ليحاصر ربَّه محاصرة يقول: عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: ربِّ ألم تغفر لي؟ فيقول: بمغفرتي صرت إلى هذا[2]».

١١ ـ أنا أبو مروان عبد الملك بن فخر بن شاذان المكي إملاء في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[3] نا يعقوب بن محمد الزهري[4] نا عبد الرحمٰن بن المغيرة بن عبد الرحمٰن نا عبد الرحمٰن بن عيّاش الأنصاري ثم السمعي[5] عن دلهم بن الأسود بن عبد الله

= خالف، من التاسعة (مات بعد المائتين)، التقريب: ١/ ٣٤٤.

(١) عيّار: بفتح العين والياء المشددة، واسم أبيه أحمد، الخلاصة: ١٤٨.

(٢) أخرجه الدارقطني في الرؤية، وقال: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهو مما تفرد به أبو عبد الرحمن بهذا الاسناد، وهو حديث صحيح من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، لأن شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وعبيد الله بن أبي زياد الوصافي ـ وهم من الثقات ـ رووه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي جميعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه. فصح القولان جميعاً عن أبي هريرة: ١/ ٣٤/ ٢ ـ ٣٥/ ١.
وابن أبي عاصم في السنة من طريق شعيب عن الزهري مختصراً: ١/ ١٩٨.

(٣) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي. أبو يحيى بن أبي مسرة. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق. الجرح والتعديل: ٢/ ٢/ ٦.

(٤) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهري المدني. نزيل بغداد، صدوق. كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، التقريب: ٢/ ٣٧٧.

(٥) عبد الرحمن بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ويقال: بموحدة ومهملة ـ السمعي ـ بفتح المهملة والميم بعدها مهملة ـ المدني القبائي ـ بضم القاف بعدها موحدة ـ مقبول. من السابعة، التقريب: ١/ ٤٩٤.

٩ ـ أنا أبو العباس، محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني نا يوسف بن يزيد القراطيسي، نا أسد بن موسى نا قيس بن الربيع[١] عن أبان[٢] عن أبي تميمة الهُجيمي[٣] أنه سمع أبا موسى يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«يُبْعَثُ يوم القيامة منادٍ ينادي أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله عزَّ وجلَّ وعدكم الحسنى وزيادة، والحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى[٤]».

١٠ ـ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد نا أحمد (١/٢٥٣) ابن شعيب[٥] أنا عمرو بن يزيد البصري[٦] نا سيف[٧] بن عبيد الله قال: وكان ثقة

= ١/١٦/٢ ـ ١/١٧، ١/١٩.

لم ينفرد عبد الله بن إدريس عن الأعمش في ذكر أبي سعيد بل تابعه أبو بكر بن عيّاش كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند أبي سعيد الخدري ٣/١٦.

فيجوز أن الأعمش يروي أحياناً عن أبي هريرة وأحياناً عن أبي سعيد، فلا شك أن الحديث صحيح.

(١) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، تغيّر لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين ومائة، التقريب: ٢/١٢٨.

(٢) أبان بن عيّاش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة، التقريب: ١/ ٣١.

(٣) هو: طريف بن مجالد الهجيمي ـ بجيم مصغراً ـ التقريب: ٢/ ٤٠٣.

(٤) أخرجه اللالكائي في شرح السنن بسنده إلى يوسف بن يزيد، ٣/١٠٣/١.

وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير آية ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وزيادة ﴾ بسنده إلى أبان ١١/١٠٥.

والدارقطني في الرؤية بسنده إلى أبان بن أبي عيّاش ١/٤٨/١ ـ ٢.

هذا الحديث بهذا السند ضعيف جداً لأن أبان متروك.

(٥) هو الإمام النسائي.

(٦) في المخطوطة: المصري والتصويب من الجرح والتعديل ٣/١/٢٧٠ والتهذيب: ٨/١٢٠.

(٧) في المخطوطة: سلمة وهو خطأ.

وهو: سيف بن عبيد الله الجرمي ـ بفتح الجيم ـ أبو الحسن السراج البصري، صدوق ربما=

عن سلمة بن عيّار[١] عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال:

«هل تزون الشمس في يوم لا غيم فيه؟ وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا: نعم يا رسول الله قال: فإنكم سترون ربكم عزَّ وجلَّ حتى أن أحدكم ليحاصر ربَّه محاصرة يقول: عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: ربِّ ألم تغفر لي؟ فيقول: بمغفرتي صرت إلى هذا[٢]».

١١ ـ أنا أبو مروان عبد الملك بن فخر بن شاذان المكي إملاء في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[٣] نا يعقوب بن محمد الزهري[٤] نا عبد الرحمٰن بن المغيرة بن عبد الرحمٰن نا عبد الرحمٰن بن عيّاش الأنصاري ثم السمعي[٥] عن دلهم بن الأسود بن عبد الله

= خالف، من التاسعة (مات بعد المائتين)، التقريب: ١/ ٣٤٤.

(١) عيّار: بفتح العين والياء المشددة، واسم أبيه أحمد، الخلاصة: ١٤٨.

(٢) أخرجه الدارقطني في الرؤية، وقال: هذا حديث غريب من حديث سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهو مما تفرد به أبو عبد الرحمن بهذا الاسناد، وهو حديث صحيح من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، لأن شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وعبيد الله بن أبي زياد الوصافي ـ وهم من الثقات ـ رووه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي جميعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه. فصح القولان جميعاً عن أبي هريرة: ١/ ٣٤/ ٢ ـ ٣٥/ ١.
وابن أبي عاصم في السنة من طريق شعيب عن الزهري مختصراً: ١٩٨/١.

(٣) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي. أبو يحيى بن أبي مسرة. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحله الصدق. الجرح والتعديل: ٢/ ٢/ ٦.

(٤) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهري المدني. نزيل بغداد، صدوق. كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، التقريب: ٣٧٧/٢.

(٥) عبد الرحمن بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ويقال: بموحدة ومهملة ـ السمعي ـ بفتح المهملة والميم بعدها مهملة ـ المدني القبائي ـ بضم القاف بعدها موحدة ـ مقبول. من السابعة، التقريب: ١/ ٤٩٤.

ابن حاجب[١] (عن أبيه)[٢] عن عمه لقيط بن عامر أنه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال: فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب، قال: فصلينا معه صلاة الغداة فقام النبي ﷺ خطيباً فقال: «يا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام إلا لأسمعكم اليوم»، وذكر الحديث بطوله ـ وقال فيه: قلت: يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والسباع والبلاء[٣] قال: «أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، الأرض أشرفت عليها وهي في مدرة بالية فقلت: لا تحيا أبداً ثم أرسل الله عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياماً حتى[٤] أشرفت عليها فإذا هي شربة[٥] واحدة، ولعمر إلهك لهو أقدر على (٢/٢٥٣) أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأصواء[٦] ومن مصارعكم، فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم»، قال: قلت: يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض ننظر إليه وهو ينظر إلينا؟ قال: «أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، الشمس والقمر، إنهما

---

(١) دلهم ـ بسكون اللام وفتح الهاء ـ ابن الأسود بن عبد الله بن حاجب العقيلي ـ بضم العين ـ حجازي، مقبول من السابعة، المصدر السابق: ١/٢٣٦.

(٢) الزيادة من مسند أحمد ٤/١٣ وكتاب التوحيد لابن خزيمة: ١٨٦.
وهو الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر المنتفق ـ بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف، مقبول من السادسة، التقريب: ١/٧٦.

(٣) قال ابن القيم: وإقرار رسول الله ﷺ له على هذا السؤال رد على من زعم أن القوم لم يكونوا يخوضون في دقائق المسائل ولم يكونوا يفهمون حقائق الإيمان، بل كانوا مشغولين بالعلميات وأن أفراخ الصابئة والمجوس من الجهمية والمعتزلة والقدرية أعرف منهم بالعلميات، زاد المعاد: ٣/٦٧.

(٤) الزيادة من مسند أحمد: ٤/١٣ والتوحيد لابن خزيمة: ١٨٧.

(٥) شربة بفتح الراء الحوض الذي يجتمع فيه الماء، وبالسكون: الحنطة. يريد أن الماء قد كثر فمن حيث شئت تشرب، وعلى رواية السكون: يكون قد شبه الأرض بخضرتها بالنبات بخضرة الحنطة واستوائها، زاد المعاد: ٣/٦٦.

(٦) الأصواء: القبور وأصلها من الصوى: الأعلام فشبه القبور بها، النهاية: ٣/٦٢.

صغيران[1] وترونهما في ساعة واحدة وتريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منها على أن يريانكم وتروهما، وذكره بطوله[2].

١٢ ـ نا أبو القاسم سليمان بن داؤد بن سليمان البزار العسكري[3] إملاء في مسجده بالعسكر سنة ثمان (وثلاثين)[4] وثلاثمائة، نا أبو يزيد يعنى القراطيسي نا أسد بن موسى نا يعقوب بن إبراهيم[5]أنا صالح بن حيان[6] عن عبد الله بن بريدة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«أتاني جبريل بمثل المرءاة فقلت: ما هذه؟ فقال: الجمعة، أرسلني الله عزَّ وجلَّ بها إليك وهو عندنا سيد الأيام وهو عندنا يوم المزيد، إن ربك عزَّ

---

(١) في مسند أحمد وغيره: آية صغيرة منه.

(٢) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر البيان أن رؤية الله التي يختص بها أولياؤه يوم القيامة إلخ عن محمد بن منصور ثنا يعقوب ثم ساق السند والمتن طويلاً: ١٨٦ ـ ١٩٠
وأحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن المغيرة: ٤/١٣ ـ ١٤.
وابن أحمد في كتاب السنة بسنده إلى عبد الرحمٰن: ١٥٥ ـ ١٥٨.
وابن أبي عاصم في كتاب السنة: ١/٢٨٦ ـ ٢٨٩.
وأيضاً مختصراً ١/٢٣١ وفيه: عن جده بدل عن أبيه.
إسناده ضعيف فإن فيه يعقوب وعبد الرحمٰن بن عياش ودلهم والأسود وقد تقدمت تراجمهم آنفاً، والله أعلم.

(٣) من عسكر مصر وكان ثقة، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، الأنساب: ٢/٣٩٠.

(٤) الزيادة لا بد منها لأن المؤلف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. والله أعلم.

(٥) يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي صاحب الإمام أبي حنيفة، قال البخاري: تركوه، وقال الفلاس: صدوق كثير الخطأ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
الجرح والتعديل: ٤/٢/٢٠١ ـ ٢٠٢، الكامل ٣/٢/١٦٤، تاريخ بغداد: ١٤/٢٤٢ ـ ٢٦٢، الميزان: ٤/٤٤٧ ـ ٤٤٨، اللسان: ٦/٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٦) صالح بن حيّان القرشي الكوفي ضعيف من السادسة، التقريب: ١/٣٥٨.

وجلَّ اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون والشهداء ثم حفت بالكرسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، فجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء، ونزل أهل الغرف على كثيب[1] من المسك الأبيض فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى، قال: ألست الذي صدقتكم وعدي؟ قالوا: بلى ربنا، قال: ألست الذي أتممت (١/٢٥٤) عليكم نعمتي؟ قالوا: بلى ربنا، قال: هذا محل وعدي فاسألوني، قالوا: نسألك الرضى، قال: رضاي أحلكم داري وأشهدكم على الرضى عنكم فأشهدهم على الرضى عنهم فاسألوني فسألوا حتى انتهت رغبتهم فأعطاهم ما لم يخطر على قلب بشر ولم تره عين ثم ارتفع على كرسيه جل وعز وارتفع أهل الغرف إلى غرفهم في خيمة بيضاء من لؤلؤة لا فصم فيها ولا نظام، أو في خيمة من ياقوتة حمراء أو في خيمة من زبرجدة خضراء فيها أبوابها ومنها غرفها مطرد فيها أنهارها مذلل فيها ثمارها، فيها خدمها وأزواجها فليسوا إلى شيء أشد شوقاً وأشد تطلعاً منهم إلى يوم القيامة لينزل إليهم ربهم عزَّ وجلَّ ليزدادوا إليه نظراً، وعليه كرامة فلذلك يدعى يوم الجمعة يوم المزيد»[2].

١٣ ـ أنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني، نا

---

(١) على الحاشية: كثب.

(٢) لم أجد من أخرجه بهذا السند والمتن.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة صالح بن حيان مختصراً وقال: عامة ما يرويه غير محفوظ: ٢/١/١٧٦.

وذكره الذهبي في العلو للعلي الغفار وقال: صالح ضعيف تفرد به عنه القاضي أبو يوسف.

الحديث ضعيف بهذا السند ولكن ورد في هذا المعنى بأسانيد أخرى عن أنس بن مالك فأخرجه الطبراني في الأوسط باسناد جيد، راجع مجمع البحرين: ٨١، ٤٧٦، والدارقطني في كتاب الرؤية: ١/٥٣/١ ـ ٢/٦٥.

فالمتن حسن وقد أطال فيه الكلام الشيخ عبد القدوس في رسالته التي قدمها لنيل درجة ماجستير عنوانها: أحاديث الجمعة.

يوسف بن يزيد نا أسد بن موسى نا محمد بن خازم عن عبد الملك بن أبجر[1] عن ثوير بن أبي فاختة[2] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه، ينظر في أزواجه وسرره وخدمه، وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله جلَّ وعزَّ كل يوم مرتين»[3].

١٤ ـ نا أبو عمرو عثمان بن شعبان القرظي الياسري[4] من ولد عمار بن ياسر. سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا أحمد بن حيان الرقي ـ نسبة إلى أبي جده وهو: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ـ نا إبراهيم بن خرّزاذ[5] (٢/٢٥٤) وهو أخو عثمان بن خرّزاذ نا سعيد بن هشيم[6] عن أبيه عن

---

(١) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر ـ بالموحدة وجيم ـ ثقة من السادسة (مات بعد المائة)، التقريب: ١/٥١٩.

(٢) ثوير ـ مصغراً ـ ابن أبي فاختة ـ بمعجمة مكسورة، ومثناة مفتوحة ـ سعيد بن علاقة ـ بكسر المهملة ـ الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض، من الرابعة (مات بعد المائة) المصدر السابق: ١/١٢١.

(٣) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى محمد بن خازم: ٢/١١٣/٢.
والـلالكائي في شرح السنن بسنده إلى محمد بن خازم ١٠٩/٢ ـ ١١٠/١.
وعبد بن حميد في مسنده في مسند ابن عمر بسنده إلى ثوير، المنتخب من مسنده: ١/١٠٨.
وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير آية ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾ الآية. بسنده إلى ثوير: ٢٩/١٩٢.
هذا الحديث بهذا السند ضعيف لأن مداره على ثوير وهو ضعيف كما تقدم آنفاً.

(٤) عثمان بن شعبان أبو عمرو القرظي الياسري ـ بفتح الياء وكسر السين المهملة وفي آخرها الراء ـ من أهل مصر حدث عن عثمان بن معاوية ومحمد بن جعفر الإمام، روى عنه أبو محمد عبد الرحمٰن البزار ـ الأنساب: ٥٩٦/١.

(٥) هو: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ ـ بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي ـ أخو عثمان، التقريب ترجمة عثمان: ٢/١١.

(٦) سعيد بن هشيم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت: ٢/١/٧١.

كوثر[1] عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال:

«يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عزَّ وجلَّ»[2].

١٥ ـ أنا أحمد نا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الحربي نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن عبد الحميد وحماد بن أسامة قالا: نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير البجلي قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ هذه الآية[3] ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: آية ١٣٠].

١٦ ـ أنا أحمد نا علي بن أحمد الحربي نا عمر بن إسماعيل نا عثمان نا وكيع نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم ستعرضون على ربكم وترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾[4].

---

(١) كوثر بن حكيم، قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث وذكره في «ما بين عشر إلى ستين ومائة».
التاريخ الكبير: ٤/ ١/ ٢٤٥، التاريخ الصغير: ١٨١، الجرح والتعديل: ٣/ ٢/ ١٧٦.

(٢) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية ٢/ ١١٤/ ١.
الحديث ضعيف جداً لأن مداره على كوثر وهو متروك الحديث.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير بسنده إلى ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣٢ (ح ٢٢٢٧ ـ ٢٢٢٨) والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى ابن أبي شيبة ١/ ٦٨/ ١ ـ ٢.
الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخاري في جامعه الصحيح في كتاب التفسير، تفسير سورة «ق» عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الحميد ٨/ ٥٩٧ (ح ٤٨٥١).

(٤) تقدم تخريجه في الحديث رقم: ١.

١٧ ـ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نا وكيع بن الجراح وأخبرنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح نا إبراهيم بن مرزوق (٢٥٥/ ١) نا عثمان بن عمر قالا: نا إسرائيل عن أبي إسحاق[١] عن عامر بن سعد أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال في هذه الآية: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: آية ٢٦] قال: الزيادة: النظر إلى وجه ربهم تبارك وتعالى، واللفظ لابن مليح[٢].

١٨ ـ أنا محمد بن ملاق بن نصر نا يوسف بن يزيد نا أسد بن موسى نا قيس بن الربيع[٣] عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر الصديق[٤].

ومحمد بن يوسف[٥] عن يونس بن أبي إسحاق[٦] عن أبي إسحاق عن

---

(١) هو السبيعي.
(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن وكيع ٤/ ١٧٤/ ٢.
وابن أبي عاصم في السنة: ١/ ٢٠٦.
وابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر سياق أن رؤية الله التي يختص بها أولياءه إلخ عن سلم عن وكيع: ١٨٣.
وأيضاً بسنده إلى إسرائيل: ١٨٣.
والدارقطني في الرؤية بسنده إلى وكيع: ٢/ ١١٩/ ٢.
واللالكائي في شرح السنن بسنده إلى وكيع ١٠٣/ ٢.
وابن جرير الطبري في تفسيره بسنده إلى إسرائيل: ١١/ ١٠٤.
والبيهقي في الاعتقاد بسنده إلى أبي إسحاق: ٤٨ ـ ٤٩.
(٣) تقدمت ترجمته في الحديث رقم: ٩.
(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره في تفسير سورة يونس بسنده إلى قيس: ١١/ ١٠٤ ـ ١٠٥.
والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى قيس ٢/ ١٢٠/ ٢ ـ ١٢١/ ١ ـ ٢.
(٥) هو الفريابي.
(٦) يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح، التقريب: ٢/ ٣٨٤.

عامر بن سعد عن أبي بكر الصديق في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[1].

آخر كتاب رؤية الله تبارك وتعالى

فرغ هذا الكتاب بالنسخ والمقابلة يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من صفر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، فرحم الله الناسخ والقارئ والمستمع آمين رب العالمين.

(سمعت جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن الرازي وذلك في شهر شوال. وحرر في ذي القعدة من سنة ست وأربعين وأربعمائة)[2].

---

(١) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى يونس: ٢/ ١٢٠/ ١.
وذكره في العلل وقال: والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ويونس ومن تابعه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر: ١/ ٢٤/ ١ ـ ٢.
وأخرجه ابن أبي الزمنين في أصول السنة بسنده إلى يونس ٣١/ ١.

(٢) ما بين القوسين لعله نقل من الأصل الذي نسخت منه هذه النسخة.

فهرس الأحاديث والآثار

ثبت المراجع والمصادر

المخطوطـــات:

١ ـ أصول السنة لابن أبي زمنين، أبو عبد الله محمد المالكي (ت: ٣٧٨ هـ) مصورة من ديوان كشك بتركيا.

٢ ـ الأنساب للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢ هـ) مصور بالأوفست في مكتبة المثنى بغداد.

٣ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١ هـ) مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق.

٤ ـ التصديق بالنظر إلى الله تعالى للآجري، محمد بن الحسين البغدادي (ت: ٣٦٠ هـ) مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق.

٥ ـ ذيل الميزان للعراقي، عبد الرحيم بن الحسين (ت: ٨٠٤ هـ) مصور من مكتبة شهيد علي بتركيا.

٦ ـ الرؤية للدارقطني، علي بن عمر البغدادي (ت: ٣٨٥ هـ) مصورة من اسكوريال بأسبانيا.

٧ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ) مصورة من مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

٨ ـ شرح السنن للالكائي، هبة الله بن الحسن الطبري (ت: ٤١٨ هـ) مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق.

٩ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، علي بن عمر (ت: ٣٨٥ هـ) مصورة من دار الكتب المصرية.

١٠ ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، عبد الله الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ) مصور من أحمد الثالث.
١١ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧ هـ) مصور من دار الكتب الظاهرية.
١٢ ـ مسند أبي يعلى، أحمد بن علي الموصلي (ت: ٣٠٧ هـ) مصور من تركيا.
١٣ ـ مسند إسحاق بن راهويه (ت: ٢٣٨ هـ) مصور من دار الكتب المصرية.
١٤ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي (ت: ٢٤٩ هـ) مصور من أحمد الثالث.
١٥ ـ الوفيات للحبال، إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (ت: ٤٨٢ هـ) مصورة من دار الكتب الظاهرية.

المطبوعـــات:

١٦ ـ الاعتقاد على مذهب السلف للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨ هـ) طبع سنة ١٣٨٠ هـ.
١٧ ـ الأعلام للزركلي الطبعة الثانية.
١٨ ـ تاج العروس للزبيدي، محمد بن محمد المرتضى، دار ليبيا للنشر والتوزيع بنغازي.
١٩ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ هـ) مكتبة الخانجي القاهرة.
٢٠ ـ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، الهيئة المصرية للكتاب.
٢١ ـ التاريخ الصغير للبخاري، محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦ هـ)، المكتبة الأثرية سانكله هل باكستان.
٢٢ ـ التاريخ الكبير للبخاري، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند.
٢٣ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٦.

٢٤ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي.
٢٥ ـ تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.
٢٦ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد.
٢٧ ـ التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة، محمد بن إسحاق (ت: ٣١١ هـ) مراجعة محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٣٨٧ هـ.
٢٨ ـ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري، أبو جعفر محمد (ت: ٣١٠ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي.
٢٩ ـ الجامع الصحيح للبخاري مع فتح الباري، المطبعة السلفية بالقاهرة.
٣٠ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧ هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٣١ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله (ت: ٩٢٣ هـ) مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ١٣٩١ هـ.
٣٢ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت: ٧٥١ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٩٠ هـ.
٣٣ ـ السنن للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩ هـ) مع شرحه تحفة الأحوذي، المطبعة الهندية.
٣٤ ـ السنن لأبي داؤد سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥ هـ) مع عون المعبود، الطبعة الهندية.
٣٥ ـ السنن لابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٨٣ هـ) تحقيق فؤاد عبد الباقي دار إحيار الكتب العربية ١٣٧٢ هـ.
٣٦ ـ السنة لابن أحمد، عبد الله بن أحمد (ت: ٢٩٠ هـ) المطبعة السلفية ومكتبتها ١٣٤٩ هـ.

٣٧ ـ السنة لابن أبي عاصم تحقيق الألباني، المكتب الإسلامي بدمشق.
٣٨ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد (ت: ١٠٨٩ هـ) مكتبة القدس بالقاهرة.
٣٩ ـ شرح مسلم للنووي، يحيى بن شرف (ت: ٦٧١ هـ)، دار الفكر بيروت.
٤٠ ـ الصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١ هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة.
٤١ ـ العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجد، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت.
٤٢ ـ العلو للعلى الغفار للذهبي، المكتبة السلفية بالمدينة، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ.
٤٣ ـ فتح الباري لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
٤٤ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
٤٥ ـ لسان الميزان لابن حجر، مطبعة دائرة المعارف العثمانية الهند.
٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت.
٤٧ ـ المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، أعظمية نجيب باشا.
٤٨ ـ المغني للفتني، محمد طاهر بن علي الهندي (ت: ٩٨٦ هـ)، دار نشر الكتب الإسلامية باكستان.
٤٩ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، عبد الرحمٰن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧ هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند.
٥٠ ـ ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.
٥١ ـ النجوم الزاهرة لتغري بردي جمال الدين أبي المحاسن بن تغري بردي

(ت: ٨٧٤ هـ) مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة.
٥٢ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦ هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان.
٥٣ ـ هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، مكتبة المثنى بغداد.